ايها الاخوان ان الغيبة قد يتعلق في نقصان الدين والنفس والخلق والنسب والفعل
والقول حتى في الثوب اما النقصان الذي يتعلق بالثوب ان تذكر اخاك بظهر الغيب
انه واسع الكم او طويل الذيل او قصر الذيل او وسخ الثوب وغير ذلك اما النقصان
الذي يتعلق بالقول ان تذكر اخاك بظهر الغيب بان يقول انه مكثر الكلام او نمام او
غير ذلك واما النقصان الذي يتعلق بالفعل ان تذكر اخاك بظهر الغيب بان يقول انه
قليل الادب او كثير الاكل او ينام في غير وقته او يجلس في غير موضعه وغير ذلك واما النقصان
الذي يتعلق بالنسب ان تذكر اخاك بظهر الغيب بان يقول ان اباه قبطي او هندي
او فاسق او جبشي او اسكاف وهو يخرج السرقين من الخلاء او جزار او دباح وغير ذلك
واما النقصان الذي يتعلق بالخلق ان تذكر اخاك بظهر الغيب بان يقول انه سيئ
الخلق او متكبر او جراء او شديد الغضب وغير ذلك واما النقصان الذي يتعلق بالبدن
ان تذكر اخاك بظهر الغيب بان يقول انه اعمى او احول او اقرع او صغير او طويل او اسود او
اصغر او احمر وغير ذلك واما النقصان الذي يتعلق بالدين ان تذكر اخاك
بظهر الغيب بان يقول انه سارق او كاذب او شارب الخمر او خاين او ظالم او متهاون
بالصلوة والزكوة او عن الركوع والسجود ولا يحترز من النجاسة وليس بار الوالدين
ولا يضع موضعها ولا يحسن قسمها او يحرص صومه من الرفث والغيبة وهذه الاسماء المذكورات
من الغيبة والغيبة اشد من الزنا لان الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله تعالى عليه
وان صاحب الغيبة لا يغفر الله له حتى يغفر صاحبه وروى عن عائشة رضه قالت
قال رسول الله عم لاصحابه اتدرون اربى الربوا عند الله تعالى قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان اربى الربوا عند الله استحلال عرض امرء مسلم ثم قرا رسول الله عم من

سورة

سورة الاحزاب قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا اى
من غير ان عملوا اما اوجب اذاهم وقيل يعفون فيلم اى في عرضهم وبين موتكم بغير جرم
فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا اى ذنبا بينا رواه ابو يعلى رواية الصحيح وروى
عن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله عم من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه يوم
القيمة فيقال له كله ميتا كما اكلته حيا فيا كله ويكلح ويضج رواه ابو يعلى والطبراني
وابو الشيخ الا انه قال يضج بصاد مهملة كلهم ويكلح بالحاء المهملة اى ويعبس ويقبض
وجهه من الكراهة قوله ويضج بالصاد المعجمة بعدها روى عن ابن عباس رضه قال
ليلة اسرى نبي عم ونظر في النار فاذا قوم يا كلون الجيف فقال من هؤلاء يا جبرائيل
قال هؤلاء الذين يا كلون لحوم الناس وراء رجلا احمر ازرق جدا قال من هذا
يا جبرائيل هذا عاقر الناقة اى عاقر ناقة صالح الصالح وروى عن انس بن
مالك رضه قال قال رسول الله عم من اغتاب اخاه المسلم حول الله قلبه الى
دبره يوم القيمة رواه الطبراني قوله حول الله قلبه اى اقبل الله وجهه الى خلفه
روى عن علي بن ابى طالب رضه قال قال رسول الله عم اياكم والغيبة فان فيها
ثلث افات لا يستجاب له الدعوة ولا يقبل عنه الحسنات ويزاد عليه السيئات قوله
اياكم والغيبة اى احذروا من الذنوب والغيبة روى عن ابى امامة الباهلي رضه انه
قال العبد ليؤتى كتابه يوم القيمة فيرى فيه حسنات لم يعملها فيقول يا رب من اين لي هذا
فيقال هذا بما اغتابك الناس وكنت لا تشعر اى لا تعلم وهذا من حسناتهم وروى عن
جابر بن عبد الله وابى سعيد الخدري رضه قالا قال رسول الله عم الغيبة اشد من الزنا قيل
وكيف قال لان الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله تعالى عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر حتى

Copyright © King Saud University